ان يكون الاصل ما على ان يكون الثانية زايدة
مثلها في ايّا ما تدعوا فيبدل الالف الاولى ياء تحسينا
للفظ والغالب ان يكون معه واقعا بعد ما الشرطية بمعنى
الكف ثم جريها مجرى كلمة واحدة وعلى هذا حيثما و
اذما وهما بمنزلة اين ومتى الا انهما لا يجازى بهما
الا مع ما ذكر لانهما قد لزمتا الاضافة والاضافة
تنافي معنى المجازات لاقتضائه الابهام والاضافة
تنافيه واذا التقتا اي اللفظ ما بمعنى المجازات قوله
وايّا فانما يكون واحدا من اثنين او وضعا على ان
يكون واحدا من اثنين او جماعة ولهذا اذا اضيف
الى المعرفة لم يضف الا الى اثنين فصاعدا وكون
النكرة شايعة اضيفت اليها واحدة كانت او اثنين
او جماعة قوله ويدل على اسميتها الى آخره
قد استدل على اسمية هذه الكلمات باربعة
اشياء باسناد الفعل اليها نحو ايّهم يأتين

اكرمه

الزمه والاضمار مختص بالاسماء يدخله حرف الجر
عليها نحو عن ثمر زاهر وباضافتها نحو ايّهم وبدخول
التنوين نحو ايّا ما تدعوا وهذه الدلايل لا
تعم جميع هذه الاسماء بل تختص بعضها لان اذما وحيثما
لا تدخلهما شيء من ذلك فلا بد للعام على اسميتهما
دلالتها مع افادة معنى المجازات على معان يتصور
استقلالها بانفسها ولا مقارنة معنى المجازات ايّا
بها بخلاف ان الشرطية فان معناها مقتصرا على
افاده معنى المجازات ويدل على اسميتها ايضا انها
اسماء لا يتعرى من الاعراب المحل على ما مر والحرف
لا يكون له اعراب بوجه ما قوله ومنها اسماء تنصب
اسما نكرة على انها تميز اعلم ان الاسماء الاعداد
وابهامها بمنزلة المقادير فتفترق الى ما يبينها
بالنكر اذا قلت عندي ثلثة فلم يعلم اي نوع تقصد
فوجب ان تأتي بما يبين ويزيد الابهام ثم ان تبيين

Copyright © King Saud University